

من أفطر متعمداً في رمضان

الصيام · أحكام الصيام

السؤال

أكلت في رمضان متعمداً من غير عذر شرعي، ماذا يجب عليّ؟.

الجواب

مَنْ أفطر على طعام أو شراب في نهار رمضان من غير عذر شرعي، فقد أتى كبيرة من الكبائر، وعليه أن يستغفر الله تعالى ويتوب إليه ويعزم أن لا يعود لهذا الفعل، لأن افطار يوم من رمضان لا يمكن قضاؤه على صورته لأن رمضان واجب مضيق لا يسعه غيره، ولأنه العبادة الوحيدة التي لا يمكن أن تقضى في زمنها، فلا يمكن قضاء ما فاتته من صيام في رمضان أبداً، وقد روي عنه $\square$: (من أفطر يوماً من رمضان من غير عذر ولا مرض، لم يقضه صيام الدهر وإن صامه)(1)، ويلزمه قضاء ما أفطره، من غير كفارة عند جمهور الفقهاء، لما روي في بعض طرق حديث الذي جامع أهله في رمضان: (وَصُمْ يَوْماً مَكَاثُهُ)(2) .

(1) أخرجه البخاري معلقا واصحاب السنن.

(2) أخرجه ابن ماجه ومنهم من صححه بطرقه .

المفتي: الشيخ الدكتور طه أحمد الزيدي

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:

<https://mix.alfiqhi.org/fatwa/237/%D9%85%D9%86-%D8%A3%D9%81%D8%B7%D8%B1-%D9%85%D8%AA%D8%B9%D9%85%D8%AF%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%B1%D9%85%D8%B6%D8%A7%D9%86>

طُبعت في ٢١ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ (١ تشرين الثاني ٢٠٢٦م)